118.JPG

الوجود الغني عما عداه المفتقر اليه كل ما عداه اللهم اغفر لنا بك
عما سواك فمن سائر المخلوقين آمين آمين آمين يا رب العا

خاتمة

التوحيد على ثلاثة اقسام
اولها توحيد العوام وهو عبارة عن اثبات الالوهية لله
بعد نفيها عما عداه على ما هو مدلول كلمة التوحيد لا اله الا
الله وثانيها توحيد الخواص وهو عبارة عن اضمحلال وجود
ما سوى الله تعالى من الكائنات بحيث لا يشاهد بقلبه
الا وجود الله وحده كما لا يشاهد في النهار من الكواكب سوى
الشمس وذلك لانه لما استولى على قلوب عباد الله المقربين
محبة الله تعالى انقطعت عقولهم عما سواه وذهلت عما عداه فلم
يبق لهم شعور بالعلوم والادراكات ولا بوجود شيء من الكاينا
افادة المحل وجوده ما سوى الله تعالى كان الله عندهم واحدا
في الوجود كما انه واحد في الالوهية وثالثها توحيد خواص
الخواص وهو نفي الوجود حقيقة عما سوى الله تعالى واثباته له تعالى
وحده وذلك بان يراد ذاتا موجودا خارجيا شخصيا وما
سواه اعتبارات واضافات وامور عدمية ظهرت في الحس
بسبب اشراق نوره وجوده تعالى عليها وتعلقه بها كنور
الاجرام المفاض عليها من الشمس فانه امر راجع الى الشمس
حقيقة واكساء الاجرام به انما هو على طريق العارية المسترد
فسبحان من له الوجود لذاته ولغيره العدم لذاته والوجود
لغيره تمت بعون الله وحسن توفيقه

اعراب كلمة التوحيد لا نافية للجنس اي
لنسبة صفته وحكمه اليه والا اسمها مبني معها على الفتح لتضمنه
معنى كم وهو من الاستغراقية اذ الاصل لا من اله الا الله في
محل نصب لانها من اخوات ان وخبر لا محذوف كما علمت والا
حرف استثناء بمعنى غير وظهر اعرابها على ما بعدها لكونها في
حيز الحرف والاستثناء هنا مفرغ متصل لدخول المستثنى
في المستثنى منه اعني مطلق الاله والله مرفوع على انه بدل من
الضمير في خبر لا المحذوف وقيل وهو بعيد انه بدل من اسم
لا قبل دخول الناسخ وهو تارة يتبعون على المحل القريب
وتارة يتبعون على المحل البعيد كما تقرر في علم النحو وقد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)